

وهكذا فشل الغزو المشترك ضد الجيش الاسباني المتواجد في الأراضي المنخفضة وكان هذا الفشل قد أرجح كفة الفاء لقد استطاع الشحانون من رجال البحر الهولنديين (ثوار هولندا) من السيطرة وعهدنا بالحكم فيها إلى وليم أورانج . فانتقل أورانج إلى هذه المناطق، اتسعت الولايات التي انضمت إلى أورانج بعد موت دى ركومت، وساعد أورانج قيام ثورة الجند الاسبان في الأراضي المنخفضة الذين ثاروا بسبب عدم دفع رواتبهم في أوقاتها المحددة، ولقد نجح أورانج في قسم مقاطعات الشمال ومقاطعات الجنوب في الحاد أطلق عليه اسم سلام غنيت في نوفمبر سنة ١٥٧٦م. وتأليف وكان ذلك في يناير سنة ١٥٧٩م. وظل م، [2024/10/1] : 10:03 ea الجنوب متمسكا ولاياته وآرائه ومبادئه. وصار كل من الشمال والجنوب منفصلا عن الآخر، وأباح الفصل الثالث: الإصلاحات الدهنية الكبرى قتلة. وهذا قررت الولايات الشمالية الانفصال عن اسبانيا في مؤتمر عقد في لاهلى في يوليو ١٥٨١م. وعندما خافت الولايات الشمالية من انتظام اسبانيا رأت التحالف مع فرنسا الا أن هذه التجربة فشلت عندما تمارى الجند الفرنسي في اضطهاد السكان في الولايات الشمالية من الأراضي المنخفضة، ونتيجة لشدة وطأة الجند الفرنسي على السكان سمى هذا العمل باسم الغضب الفرنسي وبالتالي ثار السكان في الأراضي المنخفضة من جديد ضد فرنسا وأخرجوها من بلادهم سنة ١٥٨٤م. وكانت هذه التجربة الجديدة لسكان الأراضي المنخفضة وهكذا استقلت الولايات الشمالية من الأراضي المنخفضة، ووضعت لها دستورا مستقلا، وزعمت عليها أورانج الذي أعطى لقب كونت هولندا وزيلند. وبعد اغتياله على يد أحد الكاثوليك عين ابنه موريس نساو في منصبه هذا. كما أنه تحالف مع انجلترا زمن ملكتها اليصابات، وحصل سنة ١٥٨٥م على مساعدة منها ضد الاسبان، وذلك لأن انجلترا كانت في حالة حرب بحرية مع اسبانيا، وأسفرت هذه الحرب في النهاية عن تدمير الأرمادا الأسطول الاسباني سنة ١٥٨٨م وهذا كان قد دعم استقلال هولندا. لقد صمم الهولنديون على التخلص النهائي من حكم الاسبان، التي أصبحت بعد ذلك خاوية ضعيفة لا تصمد أمام منافسة انجلترا وفرنسا وهولندا وثورات ايطاليا. ويفضل هذا الكفاح البروتستانتي الهولندي الطويل ضد الاحتلال الاسباني الكاثوليكي المتزمت استطاع الهولنديون أن ينتزعوا من الاسبان استقلالهم التام في معاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨م. وكان هذا الجهد الهولندي ما هو الا نتيجة من بين النتائج السياسية والاجتماعية لقد تمخضت حركة الإصلاحات الدينية في أوروبا عن قيام حروب دينية طاحنة 10:04 م، : في البلاد الأوربية كانت بين أتباع الكنيسة الكاثوليكية من جهة وبين أتباع الكنيسة البروتستانتية اللوثريةين وكالفينيين زونجليين من جهة أخرى. وما حرب الثلاثين عاما هذه الا نوع من هذه الحروب الدينية التي اجتاحت أوروبا بعد قيام أما عن أسباب هذه الحرب فيعود الى فشل صلح ، أوجزيرج ، سنة ١٥٥٥م، ويعود فشل هذا الصلح لأنه لم يوفق بين مطالب الكاثوليك والبروتستانت على السواء، وكثيرا ما اعتدى البروتستانت على أملاك البابوية، وكان هذا من أسبابا تدمير الكاثوليك وكان كذلك من الأسباب التي لهلت صلح وستفاليا، وبالتالي أدت إلى اندلاع